أزمة دستورية بالمثنى... العتابي ينفي الاستقالة ويشكك بشرعية إجراءات المجلس



أكد محافظ المثنى "المستقيل" مهند العتابي ،اليوم الثلاثاء، أنه لم يقدم أي استقالة من منصبه، معتبراً أن ما جرى داخل مجلس المحافظة كان مفاجئاً وغير متوقع، فيما شهدت الجلسة عراكاً وتشابكاً بالأيدي عقب التصويت على قبول استقالته وانتخاب محافظ جديد.

وقال العتابي في تصريح مصور تابعته "المطلع"، إنه:"كان من المفترض أن تُعقد جلسة استجواب له بحسب ما أُبلغ به مسبقاً من مجلس المحافظة"، مضيفاً:"حضرنا إلى مجلس المحافظة ووجدنا شيئاً مريباً، وبعد دخولنا تفاجأنا، وما سمعناه من وسائل التواصل الاجتماعي هو أنني قد قدمت استقالتي".

وأكد العتابي أنه، لم يقدم استقالته"، متسائلاً:"من الذي قدم الاستقالة؟ أين هي الاستقالة أصلاً؟"، مشدداً على أنه لا توجد أي علامة على استقالته من منصبه، وأن الاستقالة يجب أن تكون بكتاب رسمي.
وأضاف أن:"موضوع جلسة مجلس المحافظة كان الاستجواب، لكنه تفاجأ بخبر استقالته"، قائلاً إن:"أي استقالة وافق عليها مجلس محافظة المثنى جاءت رغم حضوره للاستجواب"، مؤكداً:"لم أقدم أي استقالة من منصبي لمجلس محافظة المثنى".

وأشار إلى أن:"منصب محافظ المثنى من نصيب كتلة سياسية محترمة، وأن خلو منصب المحافظ يجب أن يكون بسبب وفاة أو استقالة"، متسائلاً: "كيف سمح مجلس محافظة المثنى لنفسه قبول استقالة محافظ لم يقدمها أصلاً؟".

وأوضح أن، جلسة مجلس محافظة المثنى شابها الاضطراب، وأن محاولات حصلت لمنعه من التداخل خلال استجوابه، معتبراً أن مجلس محافظة المثنى يعاني الشلل في عمله، ومؤكداً أنه:"ليس هناك محافظان للمثنى بل يوجد محافظ واحد يمتلك مرسوماً جمهورياً".

وكان مجلس محافظة المثنى قد شهد، اليوم الثلاثاء، عراكاً وتشابكاً بالأيدي بين عدد من الأعضاء عقب التصويت على قبول استقالة العتابي، في جلسة اتسمت بالتوتر والانقسام.

وصوّت المجلس على قبول استقالة العتابي، بعد أن كان قد حدد في وقت سابق يوم 24 شباط/فبراير الجاري موعداً لاستجوابه على خلفية اتهامات تتعلق بقضايا فساد مالي وإداري.

وفي أعقاب ذلك، أجرى المجلس عملية انتخاب لاختيار محافظ جديد، حيث تم انتخاب أحمد منفي جودة بعد حصوله على 10 أصوات من أصل 12، ما منحه الأغلبية اللازمة لتولي المنصب رسمياً.